

شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المستضيفة المتوسطية  
سلسلة الندوات الافتراضية التدريبية

"الوظائف وريادة الأعمال ومشاركة القطاع الخاص في المجتمعات المستضيفة: التكيف مع أزمة كوفيد-19"

27 مايو ، 17 يونيو ، 8 يوليو ، 2020

السياق

اليوم، هناك أكثر من 68 مليون شخص أُجبروا على ترك منازلهم في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك 25 مليون لاجئ، بحسب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. تستضيف بلدان منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط عدداً كبيراً من اللاجئين والمهجرين داخلياً. وبينما تصارع فلسطين والعراق مع التهجير الداخلي، فإن دولاً كالأردن ولبنان وتركيا والعراق تستضيف ما يقارب 6 مليون لاجئ سوري، بالإضافة إلى جنسيات أخرى. كما تتعامل بلدان في مناطق أخرى، لا سيما شرق أفريقيا وجنوب آسيا، مع أعداد كبيرة من السكان المهجرين قسراً. مع إقامة نصف اللاجئين في العالم لمدة تزيد عن أربع سنوات وسطياً في البلدان المستضيفة، وإقامة معظم اللاجئين في شرق البحر الأبيض المتوسط في المدن وليس في المخيمات، تفسح الجهود الإنسانية المجال أمام التدخلات الإنمائية الأوسع نطاقاً والرامية إلى تعزيز فرص العمل وتوفير الرعاية والفرص الاقتصادية للاجئين والسكان المحليين وغيرهم من سكان المجتمعات المستضيفة.

تضيف الجائحة العالمية الحالية لوباء كوفيد-19 تحديات جديدة تضاف إلى التحديات المتعلقة باستضافة اللاجئين. حيث فرضت البلدان في جميع أنحاء العالم قيوداً داخلية ودولية لضبط التحركات واحتواء انتشار الفيروس، فيما يكافح القطاع الخاص للتعامل مع الاضطراب الناتج في سلاسل التوريد العالمية وانخفاض الطلب على السلع. ويمتد تأثير هذه الإجراءات الحكومية اللازمة لردء الوباء إلى الاقتصاد العالمي، مضيقاً المزيد من الضغط على السلطات المركزية والمحلية والموظفين وأصحاب العمل، وخاصة في تلك المناطق التي تعاني من الزيادة في عدد السكان بسبب التهجير القسري والصراعات.

تتصدر البلديات تنفيذ السياسات الرامية إلى دعم السكان المحليين المهجرين والضعفاء، وهي الآن تحت ضغط إضافي ناجم عن انتشار الوباء. حيث اضطرت البلديات الكبيرة والصغيرة إلى وقف أنشطتها اليومية ومشاريعها الإنمائية للتركيز على مكافحة انتشار كوفيد-19 تماشياً مع التدابير الحكومية. وفي هذا السياق، تنشأ تحديات جديدة غير متوقعة فيما يتعلق بالإدماج الاقتصادي والاجتماعي للفئات الضعيفة من السكان المحليين والمهجرين، وإنعاش قطاعهم الخاص. بالنظر إلى الدور المركزي الذي تقوم به السلطات المحلية، تعتبر الجهود الرامية إلى رفع الوعي والمعرفة بين موظفي البلديات والممثلين المنتخبين حول كيفية تسهيل الإدماج المالي للاجئين والفئات الضعيفة من السكان المحليين من خلال العمل وريادة الأعمال والفرص، وكذلك الشراكات مع القطاع الخاص، أمراً بالغ الأهمية لتفعيل الدور الإيجابي الذي يمكن للسلطات المحلية أن تلعبه في أعقاب هذه الأزمة الجديدة.

منذ عام 2016، يدير مركز التكامل المتوسطي شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المستضيفة، والتي توفر منصة لتبادل التعلم والتدريب والتعاون بين الأقران من الحكومات المحلية المستضيفة للاجئين في الشرق الأوسط وتركيا، ويساهم في تحسين قدراتها على ضمان الرفاه المشترك للمجتمعات المستضيفة واللاجئين من خلال ورش العمل والتدريبات الفعلية والمناقشات الدورية على الإنترنت وجمع الخبرات. بعد ثلاث سنوات من التبادلات والدورات التدريبية، عبر ممثلو السلطات المحلية الأعضاء في الشبكة عن رغبتهم بتلقي المزيد من الدعم في طرق جذب وإشراك القطاع الخاص لخلق فرص العمل والاستثمار، وكذلك حول كيفية دعم اللاجئين وريادة الأعمال المحلية لتعزيز الاقتصاد المحلي. في ضوء التحديات الجديدة الناجمة عن الوباء العالمي، تزداد هذه الاحتياجات التدريبية لدى أعضاء الشبكة، ورغبتهم بالمزيد من الدعم التدريبي والتنموي تحضيراً لاستجابتهم على المديين القصير والمتوسط.

استعداداً لورشة العمل السنوية الرابعة للتعلم من الأقران من شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المستضيفة، تأتي سلسلة الندوات التدريبية التقنية الافتراضية (وبينار) التي ستعقد عبر ثلاث جلسات لتقدم لممثلي السلطات المركزية والمحلية وشركاء التنمية الفرصة للتعلم من الخبرات الحالية والتعاون النشط لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في سياقات التهجير القسري. وستدور الخطوط العامة التي ستطبع كافة الجلسات حول مساهمة المرأة والمهجرين (اللاجئون والمهجرون داخلياً والعائدون) في تطوير الأعمال المحلية والسياقات الجديدة التي يفرضها كوفيد-19.

يتم تنظيم هذه السلسلة من قبل مركز التكامل المتوسطي (CMI) ومجموعة البنك الدولي بالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية (AFP)، والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP)، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، ومنظمة العمل الدولية (ILO)، ومنظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية قسم الشرق الأوسط وغرب آسيا (UCLG-MEWA)، والأكاديمية العالمية للإدارة المحلية والديمقراطية (WALD)، وموئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

استجابةً للحاجات والاهتمامات التي عبر عنها أعضاء شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المستضيفة، ستركز هذه السلسلة التدريبية على تشجيع الحلول التي يقودها القطاع الخاص المحلي لإنعاش القطاع الخاص في أعقاب أزمة كوفيد-19، وخلق الفرص للعمل وريادة الأعمال وتحسين البيئة الاقتصادية المحلية في المناطق التي تتعامل مع التهجير القسري. وسوف تهدف إلى:

- الحفاظ على الزخم بين أعضاء الشبكة والشركاء والخبراء نظراً لتأجيل ورشة العمل السنوية الرابعة للتعلم من الأقران التي تعقدها الشبكة، ووضع الأساس التقني للتحضير لهذه الفعالية؛
- مشاركة التجارب حول الاستجابة المحلية وتحليلها لدعم السلطات المحلية في التعامل مع أزمة كوفيد-19 عن طريق إنعاش القطاع الخاص مع تعزيز الاقتصاد المحلي وامتداداته؛
- تعميق المعرفة لدى ممثلي الحكومات المحلية والمركزية حول مشاركة القطاع الخاص وريادة الأعمال بين اللاجئين ضمن سياق التهجير القسري، وفي ضوء التحديات الاقتصادية العالمية الجديدة التي يفرضها هذا الوباء، وذلك من خلال العروض التقنية وعرض عددٍ من الممارسات الجيدة؛
- الشروع في مناقشات بين الأقران موجهة نحو إيجاد الحلول، وذلك من خلال نقاشات مفتوحة وتمارين عملية.

وستتألف هذه السلسلة التدريبية من عروض تقنية تليها مناقشات مفتوحة. كما ستتخللها بعض اللحظات التشاركية مع عمليات فردية يشارك فيها جميع المشاركين: حيث يتوقع من المشاركين المساهمة الفاعلة أثناء الندوة. ستفيد خلاصة المناقشات الناتجة من هذه الندوات الافتراضية في وضع جدول أعمال ورشة العمل السنوية الرابعة المقبلة للتعلم من الأقران التي ستعقدها الشبكة، وسترسي الأساس للمناقشات التي ستجري وجهاً لوجه.

وستتكون السلسلة من ثلاث ندوات افتراضية:

- تشجيع التوظيف وريادة الأعمال بين السكان المحليين واللاجئين: التحديات الجديدة التي فرضتها أزمة كوفيد-19 على السلطات المحلية المستضيفة - الجزء 1: 27 أيار/ مايو 2020، 13.30 بتوقيت وسط أوروبا
- تشجيع التوظيف وريادة الأعمال بين السكان المحليين واللاجئين: التحديات الجديدة التي فرضتها أزمة كوفيد-19 على السلطات المحلية المستضيفة - الجزء 2: 17 حزيران/ يونيو 2020، 13.30 بتوقيت وسط أوروبا
- مشاركة القطاع الخاص في المجتمعات المستضيفة: التكيف مع أزمة كوفيد-19: 8 تموز/ يوليو 2020، 13.30 بتوقيت وسط أوروبا

ستتاح الترجمة الفورية باللغات العربية والانكليزية والتركية.

### شهادة مشاركة وتدريب

يمنح المشاركون الذين يتمون حضور الندوات الافتراضية الثلاثة في السلسلة شهادة مشاركة.

هذه السلسلة من الندوات الافتراضية مفتوحة لأعضاء شبكة التعلم الخاصة بالبلديات المستضيفة وشركائها، وكذلك للعموم، بشرط التسجيل المسبق. يعد حضور هذه السلسلة شرطاً إلزامياً لِمَمْتَلِي البلديات الذين تم اختيارهم بعد عملية تنافسية لحضور ورشة العمل السنوية الرابعة للتعلم من الأقران.

لمزيد من المعلومات، وإن كنت ترغب في المشاركة في سلسلة الندوات الافتراضية هذه، [يرجى النقر هنا](#).